وفقات

سلاح اليقين والإيمان

د.مطلق راشد القراوي
mqarawi@hotmail.com

نسمع كثيرا عن الأسلحة الفتاكة مثل أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الجرثومية والذرية والكيماوية وغيرها، ويصيب الناس الخوف والذعر عند ما يشعرون بأنهم قريبون من هذه الأسلحة، فيبحثون عن مكان آمن يحميهم من آثار هذه الأسلحة.

وعلى هذه الشاكلة تكون الأوبئة كذلك من الأسلحة الفتاكة بنظر البشر حتى وان كانت أمراضا بسيطة يمكن علاجها، إلا أن النفوس تعجز عن السيطرة أمام ذلك فينتابها الخوف والهلع والوسواس، كما يكثر القيل والقال وكثرة السؤال وخاصة في عصرنا الحالي الذي يقود دفة المعلومات فيه وسائل التواصل الاجتماعي وما بها من سيناريوهات وقصص وأحداث يغلب عليها التأليف والآراء غير الصحيحة ويغلب الكذب على أكثرها.

في مثل هذه الأحداث التي تصيب العالم بانتشار فيروس كورونا والتهويل العظيم الذي أعطي أكبر من حجمه، كثرة التأويلات والتكهنات والاجتهادات حتى ان البعض يوسوس كأنه على شفا حفرة الموت وأن أجله قريب.

إن المؤمن بالله يحفظه رب العالمين من كل سوء وشر، وقد تمكن قلبه باليقين والإيمان بأن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الأوبئة والأمراض وهو القادر على دفعها وشفاء مصابيها، كما أن الله عز وجل خلق صانع الأسلحة الفتاكة وهو القادر على تدميرها.

لا بد أن يكون إيماننا بالله قويا ويقيننا به عز وجل ثابتا، وإن قدر الله مكتوب على خلقه منذ بدء الخليقة الى قيام الساعة، فمن يهرب من قدره يلجأ الى قدره.

في مثل هذه الأزمة يلزم على المؤمنين العودة الى الله والرضا بما كتبه له بإيمان صادق ويقين عميق والتوكل عليه، والإكثار من الدعاء والاستغفار والصلاة فقال تعالى في سورة المعارج (إن الإنسان خُلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين).

نقش القلم

صيانة الأوقاف مبالغة وإسراف

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

سيد الشهور قادم، ومفرط لياليه وأيامه نادم، رمضان الكريم وصفه سيد الأنام بسيد الشهور لكونه فريضة وركن أساسي للمسلمين يتواصل فيها المسلم وخالقه بهدي نبيه ودستور كتابه لتفعيل العبادة وليس كونها عادة تتردد على مدار العام ليفرح صائمها كفرحة لقاء ربه هذا هو هدفها الرباني كما ورد بكتابه العظيم كما يعلمه كل عباده المخلصين، بلا رياء ولا مجاملة، ولا نفاق «عساكم عواده وأنا معكم أجمعين».

ـ وديرتنا بفضل الله لها وزارة متميزة ومتفرغة ومتخصصة بهذا الواجب والموسم العظيم، تشد له وبه المئزر قبل وأثناء وبعد قدومه، لتكون قلاع إداراتها مستعدة لكل ما يعني ضيوف الرحمن خلال شهر رمضان بتوفير ما يلزم المخلوق لإطاعة الخالق بصورة غير باهتة لكل ذلك تنتهي برحيله، نعني بذلك خدمات بيوت الله بكل مواقعها خارج وداخل مناطقها ومواقعها المعنية بهذه العبادة وتوفير ميزانياتها كقدوة للوزارات والمؤسسات الأخرى بتنفيذها وتوفيرها كمصليات محطات وقود السيارات ومزارها التجارية وفنادقها وأسواقها التجارية بما يليق بها ولها كدور عبادة ليس فقط للمناطق والمواقع النموذجية، بل إلزام تلك المؤسسات بتطبيقها وتجهيزها بخدمات راقية لعباد وضيوف الرحمن بخدمات بارزة ملموسة تكون وزارة الأوقاف وزميلاتها الوزارات المعنية حاضرة فيها وجها لوجه بتيسير وتسليم تلك المواقع مشروطة بما تمليه وزارة ضيوف الرحمن خلال رمضان وغيره من الشهور لتسهيل أداء العبادات من صيام وصلوات تليق بأسمى طاعة للخالق العظيم وراحة المخلوق.

وتكون اللمسات المباشرة استعدادا لهذا الموسم ليس فقط لفروض صلوات مساجد الدولة كبيرها وصغيرها، بل كل مواقعها سالفة الذكر بقرار حازم يحمل هيبة الدولة ووزارتها المعنية بدراسة وتخطيط سليم 100٪ للإفادة والاستفادة.

وهناك مثال سلبي يتمثل في مكاتب ثقيلة وفخمة تم توزيعها أمام منابر المساجد وصفوف مصليها لا يستفاد منها بتلك المواقع بصورة مباشرة لا شك دفعت فيها مبالغ يمكنها الاستفادة منها في توفير أجهزة وضوء تعمل بصورة حديثة تمنع إسراف تلك المياه التي يتم هدرها يوميا! ووسائل بديلة لاستغلال تلك المياه بشبكة توفر مياه الوضوء لأشجار وارفة الظلال بساحات جوامعها ومساجدها الكثيرة بالمحافظات، وإعداد برامج توعية وتوجيه بصورة حضارية مسجلة صوت وصورة لغير الناطقين بلغة القرآن وجهلهم بكثير من الأركان بمتابعة تلك الشاشات ومعرفة أصول نظام ونظافة الإسلام بدلا من جهلهم كثيرا من الكلام بخطب المنابر ودروس يومية للوزارة المعنية وهذرتهم خارج ساحاتها؟!

تلك الميزانيات الحكومية للأوقاف لابد أن يستفاد منها بشعار «النظافة من الإيمان للناطق لغة القرآن وغيرهم يوميا»، لتخفيف الجهل حتى لما يستغل فيه شبابنا من كلا الجنسين بحبوب مخدرات شياطين استغلال طلاب المدارس والمراكز التجارية وزوايا الجمعيات ألتعاونية وتخريب أجيال كاملة بهذه الساحات! وليتواصل دور المنبر والجامع خارج فروض العبادات بمخاطبة العموم لتلك الجرائم المستجدة بعقر بيوتنا ومجتمعنا مادته ثروتنا البشرية فلذات أكبادنا، بذمتكم يا فرسان الأوقاف فعلوها تفلحوا خلال رمضان وامتداد الأزمان. تقبل الله طاعاتكم.

رأي طبي

من فضلك.. دع الهلع جانباً

د.محمد الغانم

في ظل وصول فيروس كورونا إلى الكويت، وتسارع الأحداث، مع تزايد عدد الإصابات تدريجيا لاحظت حالة من الهلع والخوف انتابت بعض الناس، والحقيقة أنني رأيت أنه من واجبي أن أدعو أهل ديرتي إلى عدم الهلع، اعتمادا على عدة حقائق قد لا يعرفها الناس، وتساعدهم إذا ألموا بها إلماما صحيحا إلى الاسترخاء، وممارسة الحياة، والتعامل مع الأمر ببساطة، مع بعض الخطوات الوقائية السهلة.

عزيزي المواطن والمقيم ثبت بالتجربة أن مرض كورونا «كوفيد ـ 19»، وعلى الرغم من انتشاره بصورة أسرع عن فيروسي سارس وميرس، إلا أن عدد الوفيات جراء هذا الفيروس لا تزيد على 2: 3٪ مقارنة بوفيات سارس الذين بلغوا نحو 10٪، و35٪ في ميرس.

إن متابعة المرض وسلوك انتشاره من العلماء في الأسبوعين الماضيين، تبين أنه أقل ضراوة وفتكا من سارس، وميرس، مع أن نسبة انتشاره عالية لأنه ينتقل عبر الرذاذ والعطس، ويصيب الجهاز التنفسي العلوي، وهذا هو السبب في سرعة انتشاره.

عزيزي المواطن والمقيم .. تمسك بهدوئك، واتبع التعليمات، حتى تبقى بعيدا عن دائرة الخطر، فقد أوصت منظمة الصحة العالمية بالتالي:

ـ اغسل يديك جيدا، فبإمكان الصابون قتل الفيروسات.

ـ تغطية الفم والأنف عند العطس أو الكحة، وغسل اليدين بعدها لمنع انتشار الفيروس.

ـ تجنب ملامسة الأنف والعين والفم حال ملامسة اليد لسطح يرجح وجود الفيروس عليه، إذ يمكن أن ينتقل الفيروس إلى الجسم بهذه الطريقة.

ـ ابتعد عن الناس المصابين بالكحة أو العطس أو الحمى، إذ يمكن أن ينشروا نقاطا صغيرة تحتوي على الفيروس في الهواء، ويفضل الابتعاد عنهم لمسافة متر.

يتبقى أن نشير إلى أن الفيروس الحالي، هو واحد من سبعة أنواع معروفة لفيروس كورونا، ولا يبدو أنه يتحور حتى الآن، كما أن العلماء يواصلون أبحاثهم عن كثب.

كما أننا لا بد أن نعترف بأن لدينا طواقم طبية مدربة على أعلى مستوى، وقادرة على مجابهة هذا المرض، وتحجيمه والقضاء عليه ـ بإذن الله تعالى.

جوهر الحديث

إدارة التحقيقات الطبية للأمراض في «الصحة»

مفرح النومس العنزي

قام وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح مشكورا باستحداث إدارة التحقيقات الطبية للأمراض في وزارة الصحة، وهذه الإدارة مهمتها إجراء تحقيق فوري عن اي مرض في الكويت تتجاوز معدلات الإصابة به المعدلات الطبيعية له.

وهدف هذه الإدارة البحث عن الأسباب الكامنة التي تقف وراء ارتفاع معدلات الإصابة بهذا المرض او ذاك بين المواطنين والمقيمين ومعالجتها من خلال التوعية الصحية او من خلال إيقاف مواد غذائية ضارة او أدوية او معالجة الأسباب البيئية.

وتتكون هذه الإدارة من مجموعة من الموظفين ذوي تخصصات متعددة ومرتبطة بخدمة تحقيقات هذه الإدارة ويتركز عمل الإدارة الرئيسي في قسم الأبحاث والدراسات الطبية والدوائية والغذائية والبيئية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، لو وجدنا ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الكبد مثلا بين المواطنين يقوم الفريق المختص بهذه الإدارة بدراسة حالات المرضى المصابين بهذا الداء من خلال مقابلة المرضى ومقابلة ذويهم ويتكون فريق الدراسة من طبيب وأخصائي اجتماعي ونفسي وصيدلي وأخصائي أغذية وأخصائي بيئي ومحقق جنائي متقاعد او منتدب من وزارة الداخلية.

وهذا الفريق يقوم بعمل ملف لكل مريض بداء سرطان الكبد والهدف هو الوصول الى السبب المشترك لمعدلات الإصابة ومن ثم يتم رفع التقرير النهائي لوزير الصحة ثم بعد ذلك تبدأ عملية معالجة الأسباب التي تقف وراء انتشار هذا المرض وبسرية تامة ومن ثم القضاء عليه او على الأقل أعادت معدلات الإصابة به الى وضعها الطبيعي.

سواء هذا المرض او غيره من الأمراض المتفشية في الكويت والتي أرهقت ميزانية العلاج بالخارج بوزارة الصحة واستنزفت أموال الدولة طوال السنين الماضية، علما ان الوزراء السابقين لم يقوموا ولو بالخطأ باستخدام قاعدة التكتيك الميداني الصحي التي تعتمد على الوقاية خير من العلاج.

ونفيدكم علما بأن ما سبق ذكره ليس له أي وجود على أرض الواقع ولم يقم به وزير الصحة بل هو حلم يراود أحد الأبناء الصالحين لهذا الوطن ويتمنى ان يكون حقيقة تستفيد منه الأجيال القادمة والحالية على حد سواء.

وهذا الحلم ولد في مخيلة مواطن كويتي توفي أخوه قبل بضعة أشهر بسبب إصابته بسرطان الكبد.

بعد أن ترك ابنة له وهي طفلة صغيرة تبلغ من العمر 5 سنوات كانت متعلقة بأبيها وتسأل عنه كل يوم وتبحث عنه في غرف المنزل فيقول لها من حولها والدموع تملأ محاجر أعينهم إن أباك عند الله فتناديه ببراءتها عندما تشتاق إليه وتبكي ولكنها لا تعلم وهي في هذا العمر انها لا تسمع الموتى شيئا.

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرحم أباها برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته. اللهم أمين.

وكل ما يريده المواطن صاحب هذه الفكرة من وزير الصحة ألا يتسبب هذا المرض أو غيره بموت المزيد من المواطنين وتُيتم أبناؤهم.

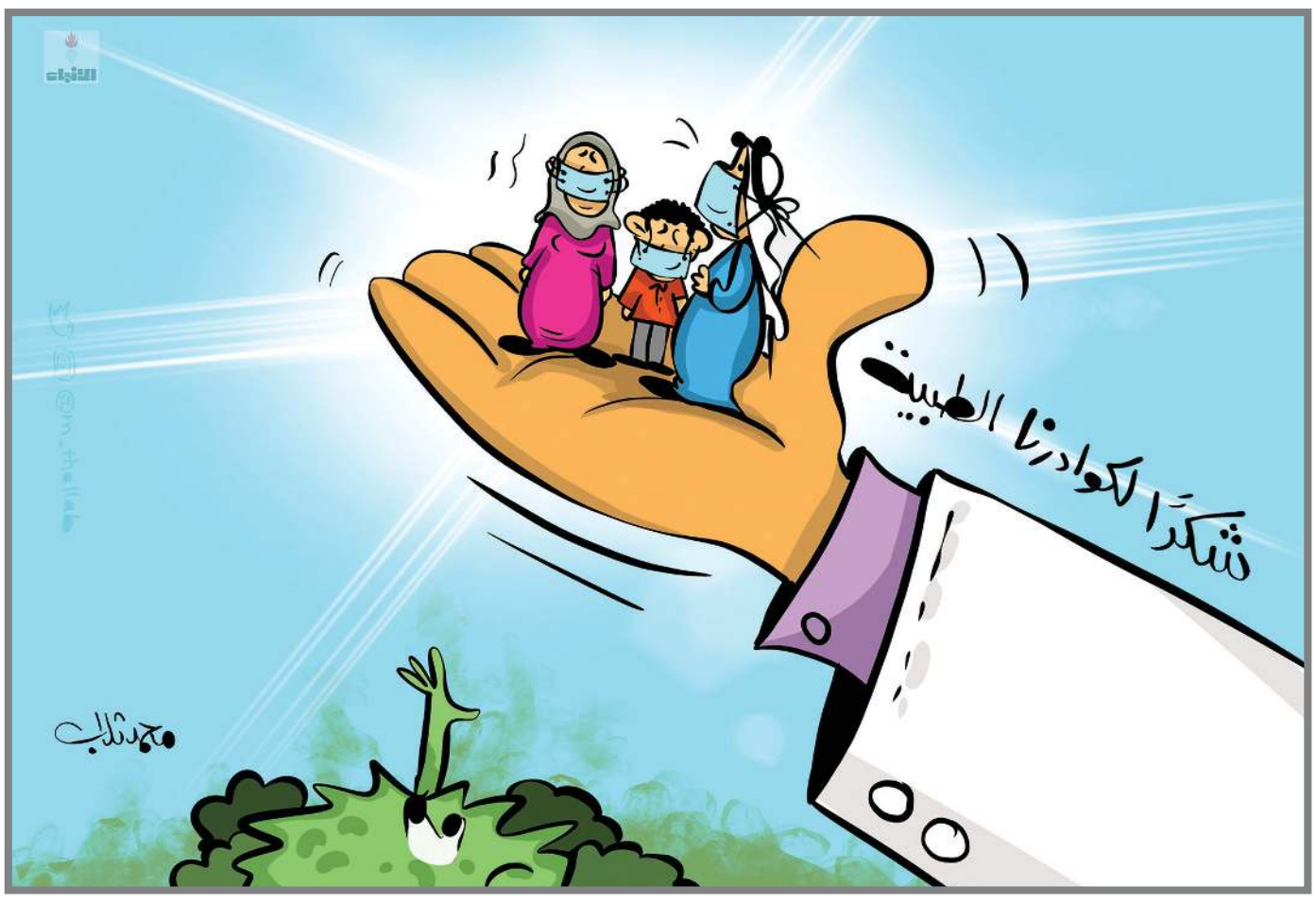

مسلسلات تسبب مشاكل أسرية وتضر المجتمع

عزة الغامدي

عشاق المسلسلات من كل أطياف المجتمع من الأطفال والشباب والكبار، فالكل يحبون مشاهدة المسلسلات، حتى ان كثراً يفضلون مشاهدة المسلسلات على القيام بأعمال مفيدة تعود بالنفع عليهم وعلى أسرهم، وهناك بعض الطلبة من يقصر في واجباته المدرسية لأجل مشاهدة حلقات المسلسل، هذا فضلا على تأثير المسلسلات على التحصيل الدراسي للكثير من الطلبة نتيجة انها تأخذ حيزا كبيرا من اهتمامهم.

إلا أن المعضلة ليست فقط في التأثير على الإنجاز بالنسبة للبالغين لأن كل إنسان حر في استثمار وقت فراغه بالطريقة التي يريدها ولكن الخطورة على النشء وبالأخص فئة المراهقين مما يعرض في بعض المسلسلات والتأثير على سلوكياتهم وحياتهم وتفاعلهم مع المجتمع من حولهم.

فقد يعتقد كتاب المسلسلات أن المسلسل هو عبارة عن قصة ورواية يتم تجسيد شخصياتها والبعض يعتبرها انعكاسا لثقافة المجتمع، إلا أن ما لا يمكن إغفاله هو تأثير المسلسلات على التربية بشكل كبير وملحوظ وبالأخص المشاهد السلبية التي يتم تجسيدها في بعض المسلسلات والشؤم والحزن الذي يعرض، كلها لها تأثير سلبي على النشء بشكل كبير فكثير من القيم باتت تسلخ من بين يدي الوالدين نتيجة ان المسلسلات اليوم باتت تربي.

قد يمتعض بعض كتاب المسلسلات من هذا النقد ويعتبرون ان كل أسرة كفيلة بمنع أبنائها من مشاهدة ما يعرض على شاشات التلفزيون، إلا أن هذا الأمر بات غير ممكن فالأسرة اليوم لا تستطيع التحكم في المراهقين وتوجيههم في اختيار المسلسل الذي يشاهدونه أم لا، وبالأخص إن رقابة وزارة الإعلام تكون من الناحية الشكلية، فبما أن المسلسل لا يحوي مشاهد خادشة للحياء أو ألفاظا بذيئة أو أي أفكار فيها تطرف أو سياسة فهو يجاز، ولكن مع الأسف هناك ما لابد أن يخضع للرقابة لأن مضمون هذه المسلسلات له آثار سلبية على الأسرة أولا والمجتمع ثانيا.

فكثير من المشاهد البائسة التي يتم فيها الإساءة بشكل كبير لبعض أركان الأسرة سواء أكان الأب أو الأم أو العم أو زوجة الأب أو الخالة أو الأخت في بعض الأحيان تكون القصة محورها أن أحد هؤلاء الشخصيات شرير وظالم مما ينعكس بدوره على العلاقات الأسرية فيما بينهم فنجد أن بعض المراهقين يكون لديهم بعد مشاهدة بعض المسلسلات حالات من التنمر على أقربائهم الذين تم تجسيدهم في صورة شريرة بالمسلسل فنجد أن الأبناء يخزنون في عقولهم صورا سلبية تنعكس على شكل تنمر نتيجة خوفهم من أن يحدث لهم ما حدث للشخصية المسكينة التي ظلمت في المسلسل.

المشكلة أن أغلب مسلسلاتنا مع الأسف حزينة وبائسة وبكاء وصراخ مما يجعل الكبار يصيبهم الغم من مشاهدتها وأعرف كثرا وأنا منهم ممن لا يشاهدون أي مسلسل نتيجة الاكتئاب والغم الذي تسببه بعض المسلسلات.

وهذا على خلاف الماضي كانت هناك الكثير من المسلسلات ذات قيمة مجتمعية وتربوية هادفة كان لها انعكاس إيجابي على المجتمع مثل مسلسل أبي وأمي مع التحية هذا المسلسل كان تربويا هادفا ورائعا لا زل يشاهد حتى الآن لأنه يعكس صورة تربوية ذات قيمة عالية وهناك من المسلسلات ما هو كوميدي كان يدخل البهجة في نفوس المشاهدين مثل مسلسل خالتي قماشة فهذه كانت أعمال فنية ذات قيمة عالية وتسعد من يشاهدها على عكس ما نشاهده اليوم في بعض المسلسلات.

نغم وسط النشاز

انفجار محطة في وزارة الكهرباء والماء.. رسالة للمسؤولين

twitter: Y _ Alotaibii
Email: Yousif.Alotaibi@hotmail.com
يوسف فيصل العتيبي

في يوم الخميس في 20_02_2020 في وزارة الكهرباء والماء حدث انفجار في محطة الزور تسبب في فقدان 300 ميغا واط من إنتاج الكهرباء ولله الحمد والمنة لم ينتج من ذلك وقوع إصابات بشرية واقتصرت الأضرار على المادية فقط ولن ألوم في هذا المقال أحدا لتقصيره تجاه هذا الانفجار فهو في المقام الأول والأخير قدر الله فإذا أراد الله لشيء أن يكون فيكون.

فأنا أعلم مدى حرص الوزير محمد بوشهري ومسؤولي قطاعات الوزارة واهتمامهم بالعمل ولكن أتمنى أن يلتفت أحد لحقوق الموظفين وتحقيق مطالبهم وأهمها (التأمين صحي) الذي يطلبونه من سنوات ولكن لم يجدوا احدا يطالب لهم بحقوقهم، فالعاملون في وزارة الكهرباء والماء عرضة لمثل هذا الانفجار الذي يحدث فجأة ومن دون أي مقدمات واسأل الله السلامة للجميع فهم يقدمون أرواحهم تجاه هذا الوطن، ألا يستحقون ان نجازيهم بتأمين حياتهم؟

لا بد من وضع تأمين صحي اختياري وأن يتم خصمه من راتب الموظف بالاتفاق مع شركات معروفة.

أتمنى من الوزير محمد بوشهري الذي كان وكيلا في وزارة الكهرباء، والوكلاء المساعدين أن يجعلوا الموظف نصب أعينهم وألا يمس أحد راتب الموظف وبدلاته، وأن يكون المسؤولون بجانب الموظف معنويا بالسؤال عنه والاستماع له والوقوف بجانبه فإن رأى الموظف من مسؤوله أنه بجانبه وإن شق عليه العمل فسيصبح عليه سهلا ومحببا له.

هذه رسالة لكل مسؤول، فالمناصب لن تدوم لأحد ولكن الذكرى الطيبة والسيرة العطرة وذكر الناس لأحد بخير التي تدوم للإنسان في حياته وبعد وفاته، الرفق بالناس وعدم الشق عليهم بالأمور من دواعي الخير التي حث عليها النبي ﷺ فقد دعا فقال «اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه». وقال ﷺ «إن الله يحب الرفق في الأمر كله».. وقال: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شأنه».

رجالاتنا ونساؤنا العاملون بوزارة الكهرباء والماء من خيرة الناس، اهتمامكم بهم ورفقكم بهم.. سينتج إبداعا وعطاء وإنجازا للوزارة.

م. 36

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح
a.alsalleh@yahoo.com

كلهم في فم الوطن إلا...

من السهل أن تغني للوطن، أن تصفق، أن ترقص، أن ترفع علما، لكن أن تصبر، أن تعطي وتبذل، أن تساهم، أن تصد الإشاعات الكاذبة، أن تلجم الألسن التي تفرق، فهذا هو امتحان كشف معدن الإنسان.

مرت على الكويت محن، تجلى أهل النخوة فيها فبذلوا كل ما يملكون للجميع، فتحوا مخازنهم، تعاضد الشرفاء كالبنيان المرصوص في وجه الأحقاد الدخيلة، وضع الأبطال أرواحهم على أكفهم دفاعا عن الوطن.

الأعياد الوطنية الآن تتزامن مع محنة وباء «كورونا»، لتتكرر كل تلك الصور الوطنية التاريخية المشرقة وهم الأكثرية، مثلما تنكشف الوجوه القبيحة والألسن البذيئة القلة القليلة على حقيقتها، لتنهش في ذمم المواطنين القادمين من إيران، وتشكك في ولائهم الوطني!

دون أي اعتبار للتجربة القاسية التي مررنا بها وأعقبها الغزو العراقي البعثي الغاشم، هؤلاء القلة الدنيئة مرغوا علم الكويت ولم يرفعوه ـ شلت أيديهم ـ وشتموا الكويت وأهلها، ولم يغنوا لها ـ أخرس الله ألسنتهم ـ بثوا روح الأحقاد الفئوية، ولم يحموا الوحدة الوطنية ـ رد الله كيدهم إلى نحورهم ـ صدق من قال: كلما زادت المحن حولها أو قسا الزمن أصبح الناس كلهم كلمة في فم الوطن (إلا القلة الدنيئة).

ألم وأمل

د.هند الشومر

التضامن مع زملاء المهنة

لم يتصور أي متفوق أو متفوقة في الثانوية العامة عندما اختاروا دراسة الطب والعمل لخدمة الإنسانية بارتدائهم الثوب الأبيض أو من اختار العمل في التمريض أو المختبرات بالمستشفيات أن يكون عملهم هو بداية طريق للعالم الآخر والموت من أجل حماية صحة الآخرين.

هكذا أصبحت المخاطر المحدقة لمهنة الطب والتمريض والعناية المركزة، فقد آلمني وكذلك آلم الجميع ما تناقلته الأنباء عن سقوط ضحايا من الزملاء الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية لمرض كورونا الجديد في الصين ودفعوا حياتهم في محراب العطاء الإنساني وفقدت أسرهم من يعيلها، وهذا يستحق الدعم من جميع زملاء المهنة وألا نترك المزيد يتساقطون.

إن علينا أن ندعو إلى حلول مهنية وإنسانية وعملية لحمايتهم بدلا من عبارات الرثاء والكلمات الطيبة التي تطلق عند فقد أحدهم، لأن من يعملون على رعاية المرضى يستحقون أن نوفر لهم الحماية والأمان والدعم لأسرهم حتى لا يتساقطون واحدا تلو الآخر وتفقد النظم الصحية خبراتها وقدراتها في التعامل مع الكوارث والأوبئة.

وليس هذا من باب الانحياز الى زملاء المهنة، لكنه من باب الفئات الأكثر تعرضا للخطر، وهم العاملون بالقطاع الصحي، سواء أكانوا أطباء أو من التمريض أو الفنيين بالمختبرات، ولا بد من التفكير جيدا بهم ودعمهم بالمواساة والتعاطف والأدلة الإرشادية والبرامج التدريبية وظروف العمل التي تحفظ حياتهم وصحتهم أثناء عملهم الإنساني الذي لا مجال للاعتذار عن الاستمرار به مهنيا وأخلاقيا.

ولا بد للجمعيات والنقابات المهنية للأطباء والتمريض والفنيين أن تعلن مواقفها حيال المنتسبين إليها في كل أنحاء العالم، وأن تتعامل بمهنية وشفافية مع ما يهدد حياتهم وصحتهم أثناء العمل وأن توفر لهم الجو المناسب للحماية من الإصابة بهذه الأوبئة ودعم أسرهم إن فقدوا لتفانيهم في عملهم الإنساني.